بمجلس دون ذكر رايحة وفي نسخ اخر هذه رايحة مجلس بتانيث الاشارة والاخبار
عنها برايحة مضافة للمجلس وهذه موافقة لما تقدم عن ابن وداعة وفي نسخة هذا
رايحة مجلس بتذكير الاشارة والاخبار برايحة وهذه اضعفها من جهة الرواية والمعنى
على الاول هذا اي منشا هذه الرايحة وسببها اشير اليه بما للقريب لقرب اثره المشموم
مجلس هو الخبر او هذا المشموم مجلس اي رايحته فهو على حذف مضاف فيكون على معنى
الرواية باثبات رايحة والمعنى على الثاني هذه الرايحة المشمومة رايحة مجلس وعلى
الثالث هذا المشموم رايحة مجلس وان الرايحة اكتسبت التذكير من المضاف اليه
والله اعلم صلى فيه على محمد صلى الله عليه وسلم اي ان الملائكة اذا شموا تلك الرايحة
الطيبة علموا انها رايحة مجلس صلى فيه على محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا اما ذكر
اما في انفسهم بان ظهر لهم ذلك وعلموه فاطلق القول على ما في النفس وهو صحيح
او لما شموا ذلك تحدثوا فيما بينهم بما ذكر وقاله بعضهم لبعض والله اعلم ذكر في
بعض الاخبار ان العبد المؤمن او الامة المؤمنة يقال للمراة امة كما يقال للرجل عبد
ويقال امة الله والنسا اماء الله والعبد خلاف الحر والامة خلاف الحرة وكل من في
السموات والارض مماليك الله عز وجل وتقدم كلام ابن وداعة على الحديث قبله
ولم اجد غيره واو في قوله او الامة للتنويع اذا بدا بالهمزة وهو في النسخ السهلية
واكثر النسخ بالضمير مفردا وفي بعض النسخ بدا احدهما بذكر الفاعل ظاهرا ثم
مضافا الى ضمير تثنية وفي نسخة بدا بتثنية الضمير فاعلا وعلى النسخة الاولى
المشهورة فانما افرد الضمير لان العطف باو الجاري في كلام النحاة ان العطف باو
لا يثنى فيه الضمير بل يفرد فيقال زيد او عمرو لص ولا يقال لصان واتى به مذكرا
تغليبا للمذكر لشرفه ولان المعطوف عليه مذكر فاستحق ان يبنى الكلام عليه
لكنه قال في المغني ان او التي للتنويع حكمها حكم الواو في وجوب المطابقة نص
عليه الابدى وهو الحق فصحت رواية تثنية الضمير في بدا والله اعلم بالصلوة اي
بداها فالباء زائدة او المعنى شرع فيها فالباء ظرفية ويحتمل بدا كلامه او دعاه او

الابدى نسخه

ماهم



او ما يهمه بالصلوة فيكون المفعول محذوفا والله اعلم على محمد صلى الله عليه وسلم فتحت
بالبناء للمفعول مخففا على ما في النسخ ويصح ان يكون مشددا وقد قرئ بهما الايات
الواردة فيها له ابواب السماء جمع باب وهو الطريق الى الشيء والموصل اليه وهو حسي
حقيقي كهذا وباب الدار ومعنوي مجازي ككل سبب موصل الى امر وتراجم الكتب المترجمة
بالابواب وجاء نسبة الابواب الى السماء في القران ووردت به الاحاديث كثيرا
ففيه ابطال لما تدعيه الفلاسفة والمبتدعة من ان الاجرام العلوية لا تقبل الانخراق
والالتيام فانكروا بذلك معجزة القمر وفتح ابواب السماء ليلة الاسراء ومذهب اهل الحق
ان الخرق على الاجرام العلوية جائز والاجرام العلوية والسفلية متماثلة مركبة من
الجواهر المفردة المتماثلة فيصح على كل من الاجرام ما يصح على الاخر ضرورة التماثل
المذكور فاذا امكن خرق الاجرام السفلية امكن خرق الاجرام العلوية والله تعالى
قادر على الممكنات كلها فهو قادر على خرق الاجرام العلوية من السموات وغيرها كالقمر
وقد ورد السمع به مستفيضا فيجب تصديقه والسماء المراد بها الجنس والسرادقات
ضبط في النسخة المعتمدة بالجر عطفا على السماء وبالرفع عطفا على ابواب والسرادقات
بضم السين جمع سرادق وهو كل ما احاط بالشيء ودار به من مضرب او خباء او بناء
كالسور والجدار وقد روي ان سرادقات العرش ستمائة الف سرادق ولعلها المعبر
عنها في غيره بالحجب والله اعلم حتى الى العرش الحرفان هنا للانتهاء الغاية وفيه
دخول حرف الجر على اخر بمعناه وذلك للتاكيد والتقوية او يقدر فعل محذوف حتى
يتعلق به الى اي حتى ينتهي يعني الفتح الى العرش وعلى ان حتى حرف جر فهي اولى
بالعمل والله اعلم لان الى انما جيء بها تاكيدا وتقوية لها فقط واذا سلم هذا فالصحيح
دخول ما بعد حتى في حكم ما قبلها وهو مذهب الجمهور وادعى الشهاب القرافي الاجماع
عليه وليس كذلك فالعرش يفتح للمصلي ايضا والله اعلم فلا يبقى ملك في السموات يعني
السبع او جميع ما فتح من السموات السبع والسرادقات والعرش وكلها يطلق عليها
سماء لعلوها وارتفاعها وهذا هو الظاهر اعني ان المراد ملائكة السموات و

القرافي نسخه

Copyright © King Saud University